

تحرك عاجل

رجل يواجه خطر الترحيل القسري والتعذيب: حسن آل ربيع

في 14 يناير/كانون الثاني 2023، احتجز ضباط الأمن المغربي المواطن السعودي حسن آل ربيع في مطار مراكش، بناءً على طلب من المملكة العربية السعودية التي اتهمته بجرائم متعلقة بالإرهاب. ولا يزال مُحتَجَرًا في الرباط، العاصمة المغربية، ومُعَرَّضًا لخطر الترحيل القسري إلى السعودية، حيث قد يواجه انتهاكات جسيمة لحقوقه الإنسانية، من بينها التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. يجب على السلطات المغربية أن تفرج عنه، وألا تنفذ طلب تسليمه بأي حال.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

رئيس حكومة المملكة المغربية السيد عزيز أحنوش

القصر الملكي، التواركة

الرباط 10070، المغرب

فاكس: +212 53 7771010

تويتر: ChefGov_ma@

حضرة رئيس الحكومة،

تحية طيبة وبعد ...

أُعْتَقِلُ المواطن السعودي حسن آل ربيع، في 14 يناير/كانون الثاني 2023، بمطار مراكش في المغرب، بينما كان في طريقه إلى تركيا. اعتُقل بناءً على طلب من المملكة العربية السعودية التي اتهمته بـ"الاشتراك مع أحد الإرهابيين عن طريق الاتفاق والمساعدة في تقديم الإعانة له وذلك بتسهيل خروجه من المملكة بطريقة غير نظامية". ويتعلق ذلك، حسبما زُعم، بمحاولته مساعدة أحد إخوته على الهرب من الدولة. وهو محتجز حاليًا في سجن تيفلت 2 بالرباط، إلى حين صدور رأي استشاري من محكمة النقض في الرباط.

وفي حال ترحيل حسن آل ربيع، سيواجه خطرًا موثوقًا للغاية بالتعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، والاضطهاد، وكذلك بالمثل في محاكمة فادحة الجور أمام المحكمة الجزائرية المتخصصة. ففي نونبر/تشرين الثاني 2022، أدان قاض بالمحكمة الجزائرية المتخصصة شقيق حسن آل ربيع الأكبر بتهم الإرهاب، واستخدم سلطاته التقديرية للحكم عليه بالإعدام، على الرغم من أن النيابة لم تطالب بتوقيع عقوبة الإعدام عليه. وأعدم اثنان من أبناء عم حسن في العام الماضي.

أناشذكم أن تُفرجوا عن حسن آل ربيع على الفور وألا تُرحلوه تحت أي ظرف من الظروف إلى السعودية، حيث سيهدده خطر حقيقي بالتعرض لانتهاكات خطيرة لحقوقه الإنسانية، وذلك تماشيًا مع التزامات المغرب بموجب القانون الدولي العرفي واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، بعدم نقل أي شخص إلى دولة أخرى حيث توجد أسباب حقيقية للاعتقاد بأنه سواجه خطر التعرض للتعذيب.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

معلومات إضافية

غادر حسن آل ربيع، 26 عامًا، السعودية في 2021، واستقر في المغرب لنحو ستة أشهر، قبل أن يُعتقل بموجب مذكرة توقيف صادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب، وهو هيئة تعاونية معنية بالأمن الداخلي والشؤون الجنائية للعديد من الدول العربية، بطلب من السعودية. وهو محتجز حاليًا في سجن تيفلت 2 في الرباط، في انتظار رأي استشاري من محكمة النقض بالرباط بشأن طلب التسليم الصادر من السعودية، وسيتخذ رئيس الوزراء بعد صدور هذا الرأي قرارًا نهائيًا.

وفي حال ترحيل آل ربيع، سيمثل على الأرجح أمام المحكمة الجزائرية المتخصصة في السعودية. وتُظهر [أبحاث منظمة العفو الدولية](#) أن كل مرحلة من مراحل الإجراءات القضائية أمام المحكمة الجزائرية المتخصصة تشوبها انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، مثل الحرمان من التواصل مع محامٍ والاحتجاز بمعزلٍ عن العالم الخارجي، والإدانان بناءً فقط على ما يُسمى 'الاعترافات' المنتزعة تحت وطأة التعذيب. وإجراءات الاستئناف لدى المحكمة الجزائرية المتخصصة هي كذلك مبهمة وتكتنفها السرية.

منذ عام 2016، ونَّقت منظمة العفو الدولية إعدام 31 رجلًا من الأقلية الشيعية المسلمة في السعودية، التي ينتمي إليها حسن آل ربيع، إثر محاكمات فادحة الجور أمام المحكمة الجزائرية المتخصصة بموجب قوانين غامضة لمكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونية. ومارست السلطات السعودية تاريخيًا تمييزًا مجحفًا بحق الأقلية الشيعية المسلمة وعرضتها للاضطهاد.

وحوِّك أكثر من 100 ناشط شيعي سعودي أمام المحكمة الجزائرية المتخصصة على خلفية مجموعة تهم مبهمة وواسعة النطاق، نشأت من معارضتهم للحكومة، بما في ذلك توجيههم الانتقادات السلمية في الخطب أو على وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركتهم في احتجاجات معارضة للحكومة، وضلوعهم المزعوم في هجمات عنيفة أو تجسس.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة الفرنسية أو العربية أو الإنكليزية

يمكنكم استخدام لغتكم الأم

التحرك العاجل الأول: UA 12/23 رقم الوثيقة: MDE 29/6402/2023 المغرب التاريخ: 31 يناير/كانون الثاني 2023

يُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 28 مارس/آذار 2023

ويُرجى مراجعة مكتب منظمة العفو الدولية في بلدكم، في حال رغبتكم في إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة: حسن آل ربيع (صيغ المذكر)